

الأصول في النحو

بَابُ (فُعِلَ) مِنْ (فَوَعَلْتُ) مِنْ (قَلَّتْ) وَفَاعِلْتُ مِنْ (بَرَعْتُ) .
وذلك قولك قُوولَ وبُوعَ تمدُّ كما مددتُ في (فَاعِلْتُ) ألا ترى أنَّكَ تقولُ :
بَيطرتُ فتقولُ : بَطِرَ فتمدُّ وصَوِّمعتُ فتقولُ : صُومِعَ فتجري مجرى : باطرتُ
وصَامعتُ وكذلك (تَفَاعِلْتُ) إذا قلتَ : قَدَّ تَفَوَعَلْتُ تقولُ : تَفُوهقَ مِنْ
تَفَاهِقْتُ وكذلك إذا كانَ الحرفُ (فَعَوَلْتُ) وَفَاعِلْتُ : تقولُ : قَدَّ بُووعَ
وَأَفَعَوَعَلْتُ مِنْ سرتُ اسيرتُ قلبُ الواو ياءٌ لِأَنَّهَا ساكنةٌ بعدَها ياءٌ فَإِذَا
قلتَ : فُعِلْتُ قلتَ : أُسَيِّوِرْتُ .

قالَ سيبويه : وسألتهُ يعني الخليلَ عَنَ اليومِ فقالَ : كَأَنَّهُ مِنْ (يُمُتُّ)
وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ هَذَا الْمَعْتَلِ وَيَاءٍ تَدْخُلُهَا الضَّمَّةُ فِي (يَفْعُولُ)
كَرَاهِيَةَ أَنْ يَجْتَمَعَ يَاءَانِ فِي إِحْدَاهُمَا ضَمَّةٌ مَعَ الْمَعْتَلِ وَمِمَّا جَاءَ عَلَى (فَعُولِ)
لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ كَرَاهِيَةَ نَحْوِ مَا ذَكَرَهَا أَوَّلُ وَآأَةٌ وَوَيَسُّ وَوَيَجُّ كَأَنَّهُ
مِنْ وِلْتُ وَوَحْتُ وَأُؤْتُ .